Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي أُطلق عليها اسم هيركولينا تيمُّناً بقوتها الخارقة حتى تدرك أن لا جدوى من توسُّلاتها، وكانت موكلة بالحالات المستعصية وقد قضت على إثنتين من المنزويات خنقاً بيدها الشبيهة بيد دبّ قطبي والمدرَّبة على التقل سهواً. وفيما تمَّ إثبات الوفاة في الحالة الأولى على أنها نتيجة لحادث عارض، إشتُبهَ بالوقائع في الحالة الثانية فعوقبت هيروكولينا وحُذِّرت إن تكرّر الأمر أن تُحال إلى تحقيق صارم. إلاَّ أن الخبر شاع بأن تلك الشاة الضالة المنتمية إلى عائلة شهيرة كانت قد خلَّفت وراءها سلسلة من الحوادث الملتبسة في العديد من مستشفيات الأمراض العقلية في إسبانيا.

في الليلة الأولى كان يجدر حقن ماريا بالمُخدِّر لدفعها إلى النوم. وحين أيقظتها الرغبة بالتدخين عند طلوع الفجر ألفت نفسها مُقيّدة الرسغين وموتَّدة بقضبان السرير. ولم يستجب أحدٌ لها حين أخذت بالصراخ. صبيحة ذلك اليوم، وفي الوقت الذي لم يعثر فيه زوجها على أي أثر لها في برشلونة تم اقتياد ماريا إلى غرفة التمريض بحجة أنهم عثروا عليها فاقدة الرشد عائمة في حمأة برازها.

لم تكن تعلم كم فات من الوقت حين عاد إليها رشدها. وكان العالم يتراءى لها فردوساً من الحب. أسفل سريرها لمحت كهلاً مدهشاً أخمصي الخطوة، لطيف الإبتسامة، أعاد إليها في غضون لحظة بهجة الحياة من جديد. كان ذاك مدير المستشفى.

على الفور، قبل أن تستوضحه شيئاً أو حتى أن تحيِّيه إلتمست